

الأصول الثلاثة - الشرح الثاني المجلس الثاني

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس شرح الأصول الثلاثة وقد وقفنا عند مسائل تتعلق بالولاء - 00:00:00

والبراء وقد علمنا ان الولاء المقصود به المحبة والمودة والتعاونة وآآ التقارب قلبا وقالبا كما يقولون اه وهنا مسائل احببت التنبيه عليها في هذا الباب وهي مسائل آآ يعني مهمة. المسألة الاولى - 00:00:20

المحبة نوعان محبة جبلية طبيعية ومحبة دينية النوع الاول محبة جبلية طبيعية والنوع الثاني محبة دينية اما المحبة الدينية فاذا احب مسلم آآ كافرا لدينه او احب دينه فقد كفر بالله عز وجل - 00:00:51

المحبة الدينية محبة تخرج الانسان من الملة لانها تقتضي الرضا بالكفر والرضا بما يظاد دين الاسلام هذا النوع الثاني. اما النوع الاول وهو المحبة الطبيعية ونقصد بالمحبة الطبيعية المحبة التي لا يملك الانسان دفعها عن نفسه - 00:01:34

وهذه المحبة ثلاثة انواع محبة اجلال ومحبة رحمة ورأفة ومحبة مصلحة واحسان محبة اجلال كمحبة الوالدين هي محبة طبيعية ناشئة عن الاجلال كمحبة الانسان لابيه وامه النوع الثاني محبة رحمة وعطف - 00:02:07

وهي محبة طبيعية جبلية كمحبة الولد كحب الانسان ايش؟ لولده. الانسان يحب ولده آآ محبة رحمة وعطف وهي محبة طبيعية النوع الثالث محبة مصلحة واحسان فالانسان يحب اه من يحسن اليه - 00:02:41

ومن اه يعني يقدم له مصلحة او يدفع عنه ظررا وآآ نحو ذلك وبعض الناس آآ يقسم المحبة الطبيعية تقسيما اخر فيقول المحبة الطبيعية محبة جمال ومحبة جلال محبة جمال - 00:03:05

ومحبة جلال فمحبة الجلال مثل محبة الوالدين ومحبة التقدير ومحبة جمال ان يحب الانسان ابناءه ومن يحسن اليه ويحب الجمال بشكل عام وعلى كل حال كل هذه الانواع داخلة في المحبة الطبيعية - 00:03:35

والمحبة الطبيعية الجبلية لا يأس بها بشرط الا تتجاوز المحبة الدينية وهي المقصودة بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الشهير لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده - 00:03:57

وولده والناس اجمعين وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث للنوع الثالث للمحبة الطبيعية محبة الاجلال ومحبة الرحمة ومحبة المصلحة والاحسان لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده - 00:04:27

وولده والناس اجمعين فإذا المحبة الطبيعية مثل محبة الانسان لوالده لاولاده لزوجته لمن احسن اليه تختلف عن المحبة الدينية اذا تقرر ذلك فلا تلازم بين المحبتين فقد يحب الانسان انسانا محبة طبيعية - 00:04:49

ولا يحبه محبة شرعية ولا مانع في ذلك بشرط الا تتجاوز هذه المحبة الطبيعية كما قلنا اوامر الله مثل ذلك محبة الزوجة اذا كانت كتابية فقد ابيح للمسلم ان يتزوج - 00:05:24

من اهل الكتاب واهل الكتاب كفار فكيف يتزوج الانسان امراة وهي تكون زوجة له ومن مقتضيات الزوجية وجود المحبة الطبيعية بين الزوجين فهل يمكن ذلك؟ الجواب نعم وذلك بانفكاك الجهة بين المحبة الطبيعية والمحبة الدينية. فنقول انت مأمور بان - 00:05:46

تبغض هذه المرأة لدينها بغضا دينيا ولا مانع ان تحبها حبا طبيعيا وقل مثل ذلك اذا كان احد الوالدين كافرا بالله فكفره يلزمك ان تبغضه بغضا دينيا لكن لا تستطيع - 00:06:17

الاتحبيه حبا ايش ؟ طبيعيا لانه والدك مثلا وقد قال الله سبحانه وتعالى عن الوالد المشرك وان جاهدك لتشترك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وصاحبها في ، الدنيا معروفا - 41:06:00

واوضح من ذلك ان النبي صلى الله عليه ان الله سبحانه وتعالى اثبت المحبة الطبيعية للنبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب.
فقالا، عز وحا، انك لا تهدى، من احست - 00:07:04

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب عمه ابا طالب رغم ان عمه ايش لم يسلم بل مات كافرا مات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب ومع ذلك نسبه اب العالم - 00:07:21

آآ سبحانه وتعالى نسب او اثبت وجود المحبة. للنبي عليه الصلاة والسلام تجاه عمه ان لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء
هذا حاضر؟ اذا خلاصة هذه المسألة ان: المحجة محتدا: محجة دينية لا تحزم الا للمسلم - 00:07:40

فإذا ما وجّهت لغير المسلم كفر الإنسان لأن معناها انه سيحب دينه ومحبّة دين غير الإسلام كفر النوع الثاني محبة طبيعية او طبيعية
أو حرام وهذه حازة اشرطة ١١١ تتحاصل على محبته - ٠٨:١٥ - ٠٠

الله سبحانه وتعالى اي الا يحمله حبه الطبيعي على مخالفة امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم واضح يا احبة هذه المسألة
المسألة الثانية ٩٥ حكم حمل الكفار مسؤوليات هذه المهمة - 00:08:32

الأخير: مذكرة حاد الله مرساها ما كانها لائمه له إنما هم لا يخواطرون - 00:08:55

يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. بعضهم اولىاء بعض وقد عرفنا ان الولاية بمعنى الامانة والبرقة من هنا مطالقا بالناسة الكافر وهذا ما نتهمنا به - 00:09:22

هناك مستوى آخر وهي الموالاة العملية. وهي بمعنى معاونتهم ومساندتهم. اه آآ تفضيلهم على المسلمين ونحو ذلك فهل هذه الموالاة تخرج من المأمور بالموالاة في ما تفهموا فيه - انها النهاية - 00:09:45

الموالاة التامة بان يقف المسلم مع الكافر ضد أخيه المسلم ويحب ظهور الكافر على المسلم ويعين الكافر على المسلم اعنة تامة بـ
فريضـةـ فـيـنـ هـذـاـ كـفـرـ وـبـقـاءـ لـلـأـمـامـ لـهـ مـاـ يـعـدـ وـلـمـ يـعـدـ لـهـ الـمـالـةـ الـتـامـةـ - 00:10:10

كفر بـهذا النهر للإمام النحو الثاني للعلامة الرازي الرواية الثالثة الناقة 49:10:00

وهي ان يعين المسلم الكافر معونة جزئية في جانب ما مثل التجسس مثلا او تسريب معلومة او يعني دلالة على شيء جزئي مع عدم

فهذه كبيرة من كبائر الذنوب ولكن لا يكفر المسلم بها مرة أخرى الموالاة الناقصة والمقصود بها أن يعين المسلم الكافر معونة جزئية

اه عدم محبة الكافر وانما فعل ذلك لمصلحة دنيوية. دفعا لظرر او جلبا لمصلحة دنيوية مثل المال او نحو ذلك فهذه معصية لا يكرهها الله تعالى في المصالح الشرعية

السلام على النبى عليه الصلاة والسلام

فـيـه تـسـرـيب لـمـعـلـومـة لـكـفـار فـوـجـودـهـا فـي مـكـان اـسـمـه رـوـضـة خـاـخ فـامـرـوهـا بـاخـرـاجـهـا فـنـفـت اـن يـكـون عـنـدـهـا شـيـء. فـقـالـوا لـهـا

ووفيه اه خطة المسلمين او بعض المعلومات التي تفيدهم في حربهم ضد المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم لم اه يحكم على

في شرحه على الْبَخَارِيِّ، وفِيهِ أَنَّ الْحَاسُوسَ، قَدْ يَكُونُ مُؤْمِنًا وَلَيْسَ، إِهَ بَعْنَاهُ، أَهَ تَحْسِسُهُ مَا يَخْرُجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَالَ الْإِمامُ الشَّافِعِيُّ،

رحمه الله تعالى في كتاب الام وليس الدالة على عورة مسلم - 00:14:12

ولا تأييد كافر ان يحذر من المسلم يريدون منه غرة ليحذرها او يتقدم في نكبة المسلمين بکفر بين. يعني ليست هذه الافعال اذا كان في اعانته على مسلم جزئيا ليس بکفر بين - 00:14:35

ويقول الامام ابن تيمية رحمه الله وقد تحصل للرجل موادتهم لرحم او حاجة فتكون ذنبها ينقص به ايمانه ولا يكون به كافرا كما حصل من حاطب ابن ابي بلتقة انتهى كلامه - 00:14:53

اذا القسم الاول الموالاة التامة وهي اصطفاف المسلم مع الكافر قلبا وقلبا كما يقولون والقتال معه ومحبة ظهوره على المسلم وهذا كفر القسم الثاني الموالاة الناقصة وهي كبيرة من الكبائر لا يکفر بها الانسان - 00:15:14

القسم الثالث وهي آآ معاملة الكافر معاملة مباحة في الشريعة كمعاملة مالي ونحوه لمصلحة للمسلم بدون ظرر على المسلمين فهذه جائزه مباحة هذا النوع الثالث معاملة المسلم للكافر معاملة مباحة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم معه - 00:15:35

اليهود فقد كان يتعامل معهم بالمال بل انه عليه الصلاة والسلام مات ودرعه مرهونة عند يهودي. وكان يتعامل معهم بيعا وشراء لم يذكر عليه الصلاة والسلام ذلك. ولكن شروط ذلك ان يكون المعاملة مباحة هذا اولا. ثانيا الا يكون في هذه - 00:16:14

معاملة ظرر على المسلم او يعود بالضرر على المسلمين فاذا ما تم ذلك فليست هذه من الموالاة في شيء وانما هي مباحة لا حرج فيها هذه الانواع الثلاثة توضح اه حكم تعامل المسلم مع الكافر - 00:16:36

فهي على هذه الدرجات الثلاث قد يكون کفرا وقد يكون معصية وقد يكون مباحا واضح يا احبة طيب فاذا اه قال الله سبحانه وتعالى لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر - 00:17:00

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الايمان. انظروا كيف ان الله عز وجل قد رتب على موالاة المؤمنين والبراءة من - 00:17:20

ثمرات منها كتب في قلوبهم الايمان هذا واحد. هذه الثمرة الاولى ان الله يكتب الايمان في بقلبك ان يجمعه في قلبك. ويثبته في قلبك. ويرسخه في قلبك او لئك كتب في قلوبهم الايمان. الثمرة الثانية وايدهم بروح منه - 00:17:35

اي يقويه الله عز وجل وهذا الجزء من جنس العمل كما انك تبرأت من الكفار ولو كان في قربهم آآ قوة واعتزاز فابدلك الله خيرا منهم بتأييده وقوته. اذا تبرأت منهم ابشر بالقوة والتأييد - 00:18:00

كما قال الله سبحانه وتعالى اتبغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا اذا هذه الثمرة الثانية والثمرة الثالثة قال ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. هذى الثمرة الثالثة. وهو الوعد بدخول - 00:18:24

الجنة نسأل الله الكريم من فظله. الثمرة الرابعة رضي الله عنهم ورضي الله عنهم. والثمرة الخامسة ورضوا عنه. وهذه هي الثمرات الخمس المترتبة على تحقيق هذا الاصل العظيم وهو اصل موالاة المؤمنين. او لئك حزب الله - 00:18:43

فان حزب الله هم المفلحون وهذا الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه يقول عنه الامام ابن كثير في تفسيره قال وفيه سر بديع وهو انهم لما اسخطوا الاقارب والعشائر في الله عوضهم الله بالرضا عنه - 00:19:07

عنهم وارظاهم عنه بما اعطاهم من النعيم المقيم والفوز العظيم والفضل العميم. انتهى كلامه. والجزء من جنس العمل فمن اسخط الناس برضي الله رضي الله عنه وارضى عليه الناس. ومن ارضى الناس - 00:19:28

بسخط الله يعني قدم رضا الناس على رضا الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس فاذا كل العزة والكرامة بان توحد الجهة وان تقصد في وجه الله عز وجل فتواليه وتواتي من والاه - 00:19:48

وتتبرأ من عاده رب العالمين سبحانه وتعالى. وابشر بعد ذلك بالرضا والرضوان والعزة وبعد ذلك الكرامة بالجنة نسأل الله ان يرزقنا واياكم من فظهله. نعم جزاكم الله خير قال رحمه الله - 00:20:07

اعلم مرشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم واعظم ما امر الله به - 00:20:28

توحيد وافراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدين قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به فيه شيئاً فاما قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمداً صلى الله عليه وسلم -

00:20:48

فإذا قيل لك من ربك فقل ربى الله الذى رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبد سواه. ودين قوله تعالى
الحمد لله رب العالمين وكل فمن سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. فإذا قيل لك بما عرفت ربك فقل باياته ومخلوقاته. ومن اياته
الليل والنهر والشمس والقمر - 00:21:10

الليل والنهر والشمس والقمر - 10:21:00

ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدين قوله تعالى لخلق السماوات والارض ومن خلق الناس الاكبير من خلق الناس. وقوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسرج للشمس ولا للقمر واسجدوا لله -

00:21:36

الذى خلقهن ان كنتم اية تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذى خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى

الليل النهار يطلبه حثيّنا والشمس والقمر والنجم مسخرات بامرها. الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين - 00:21:56

وربه معبد والدين قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فلما شاء منها ما شاء واما ما فاخر حبه فاخر حبه من الثمرات رزقا لكم في ١٦:٢٢-١٧:٥٠

الارض فراشاً والسماء بناءً وانزل من السماء ماءً فاخرج به من الشمرات رزقاً لكم فلا - 16:22:00

ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين - 00:22:37

ارسال الله لطاعته ان الحقيقة منه ابراهيم ان نعبد الله وحده مختصا به الدين -

المصنف رحمة الله لمن يقرأ كتابه ويتعلم منه. ارشدك الله لطاعته ان - 00:23:00

النحو أنت بالطبع تعلم النحو بالطبع

ومنه الاحنف الاحنف هو الذي في ساقه ميل فالحنيفية اذا هو او هي الميل عن ما سوى التوحيد. الميل عن انواع الشرك - 00:23:20

والثبات والاستقامة على التوحيد وهي ملة ابراهيم والملة بمعنى الدين وهذه دلالة واصارة على ان دين الانبياء واحد وهو الاسلام. كما

قال الله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال ايضا سبحانه وتعالى آ- 00:23:53

١٩- مراجعة الماء والرائحة، إبراهيم ملوك، حلقة الماء مراجعاً - ٢٤:٥٠

نعبد الـهـك وـالـهـ ابـائـكـ ابرـاهـيـمـ وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ الـهـاـ وـاحـدـاـ - 19:24:00

ونحن له مسلمون. فإذا كل الانبياء دينهم الاسلام كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال || الانبياء اخوة لعارات
دينهم واحد ابوهم واحد وامهاتهم شتى - 00:24:39

والاب هنا المقصود به الدين الاسلام والامهات المقصود بها الشرائع والعبادات اذا ملة ابراهيم اي دينه وهو التوحيد والاسلام. ان تعبد

الله وحده مخلصا له الدين فمن قبل النبي عليه الصلاة والسلام من اتباع الانبياء حقا مسلمون - 00:24:59

فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَ نَسْخَةً كُلَّ دِينٍ بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ اتَّبَاعُ الْأَدِيَانِ مَأْمُورُونَ بِاسْتِكْمَالِ إِنَّ الْمُؤْمِنَاتِ يَعْمَلُنَّ حَسَنَاتٍ هُنَّ لِلَّهِ بِهَا شَاهِدُاتٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ أَنْجَاهُنَّ لَهُ هُنَّ مُغْنِيٴّنَ - 24: 00:25

اسلامهم ان يتبعوا محمدًا صلى الله عليه وسلم. كما قال الله سبحانه وتعالى واذ اخذ الله -

ميثاق النبسين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرنه قال اقررتم واحدتم على ذلكم اصرى ؟ قالوا اقرنا . قال ، فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - 46:25:00

اصري؟ قالوا افربنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - ٠٠:٢٥:٤٦

ذلك كل اليهودي وكل النصارى وكل اتباع اه الملل الاخرى - 00:26:06

دست مل ایهودی و مل استدری و مل ایبع اه ایشل اه احری

من شك ان الدين الوحدى المقبول والصحيح اليوم هو دين الاسلام كفر بالله - 00:26:26

وخرج من الملة والذي يدعى كما يروج لما يسمى بالديانة الابراهيمية او الملة الابراهيمية نسبت لابراهيم عليه السلام كذبا وزورا كما قال الله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون - 00:26:50
ها انتم هؤلاء حجاجتم فيما لكم به علم. فلم تتحاجون فيما ليس لكم به علم. والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا وهذه الآية صريحة في نفي - 00:27:15

الصلة بين اليهود والنصارى بابراهيم عليه السلام. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا. ولكن كان حنيفا لمن وما كان من المشركين. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي يعني محمد صلى الله عليه وسلم. والله ولـي المؤمنين - 00:27:33
فهذه الدعوات التي يراد لها ان تروج هنا او هناك يجب الحذر منها. والتحذير منها فهي كفر بالله عز وجل وهي مساواة الاديان الدعوة لمساواة الاديان فجعل الاسلام مع اليهودية مع النصريانية كلها حق وكلها سوء ويتبـع ذلك ان تبني - 00:27:53
مساجد بجانب الكنائس بجانب اهـ معابـد اليهود او يطبع المصحف مع الانجـيل والتورـاة هذا كله كفر بالله عز وجل كفر لـان من مقتضيات الـايـمان ان يعتقد المسلم انه لا دين - 00:28:20

يقبل الا دين الاسلام وما عدا ذلك كفر ومن لم يكفر الكافر لـكـافـر بل يـصـحـحـ دـيـنـهـ ويـجـعـلـ دـيـنـهـ مـقـبـولـ هـذاـ مـكـذـبـ ليـشـ كـفـرـ؟ـ لـانـهـ مـكـذـبـ لـلـقـرـآنـ.ـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـوـلـ فـيـ كـتـابـهـ لـقـدـ كـفـرـ - 00:28:41

الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهذا يقول لا ما كفر مضادة صريحة لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـهـذـاـ مـاـ يـنـبـيـغـ وـيـجـبـ الحـذـرـ مـنـهـ.ـ فالـحـنـيفـةـ مـلـتـ إـبـرـاهـيمـ اـنـ تـعـبـدـ اللـهـ وـحـدـهـ مـخـلـصـ لـهـ الـدـيـنـ.ـ وـالـاخـلـاـصـ - 00:29:01

نـوعـ الـأـوـلـ المـقـصـودـ بـهـ صـرـفـ كـلـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ وـعـدـ اـشـرـاكـ غـيـرـ اللـهـ مـعـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ بـمـعـنـىـ اـنـ الـانـسـانـ آـآـ اـشـرـكـ وـسـجـدـ لـغـيـرـ اللـهـ مـثـلـ هـذـاـ لـيـسـ بـمـخـلـصـ.ـ وـآـآـ 00:29:21

مـثـلـ آـآـ صـرـفـ الـدـعـاءـ لـغـيـرـ اللـهـ هـذـاـ لـيـسـ بـمـخـلـصـ.ـ اوـ اـشـرـاكـ فـسـجـدـ لـلـهـ وـلـغـيـرـهـ هـذـاـ لـيـسـ بـمـخـلـصـ وـنـوعـ الـثـانـيـ مـنـ الـاخـلـاـصـ هوـ قـصـدـ وـجـهـ اللـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ التـيـ صـرـفـهـ لـلـهـ - 00:29:49

واـضـحـ؟ـ فـعـنـدـنـاـ الـاخـلـاـصـ مـثـلـ ماـ قـلـنـاـ تـطـلـقـ عـلـىـ اـفـرـادـ الـعـمـلـ لـلـهـ وـتـطـلـقـ عـلـىـ اـفـرـادـ الـقـصـدـ اـيـضاـ لـلـهـ فـعـنـدـنـاـ اـخـلـاـصـ الـعـمـلـ وـاـخـلـاـصـ الـقـصـدـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ اللـهـ جـمـيعـ النـاسـ وـخـلـقـهـ لـهـ ايـ لـهـذـهـ الغـاـيـةـ - 00:30:05

كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ الـاـلـيـعـبـدـوـنـ.ـ فـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الغـرـضـ وـالـمـقـصـدـ وـالـغـاـيـةـ مـنـ خـلـقـنـاـ وـهـوـ الـعـبـادـةـ.ـ وـمـعـنـىـ يـعـبـدـوـنـ يـوـحدـوـنـ اـعـظـمـ وـاعـلـىـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ التـوـحـيدـ.ـ تـوـحـيدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

وـاعـظـمـ ماـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ التـوـحـيدـ وـهـوـ اـفـرـادـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ وـاعـظـمـ ماـ نـهـىـ عـنـهـ الشـرـكـ وـهـوـ دـعـوـةـ غـيـرـهـ مـعـهـ التـوـحـيدـ مـعـشـرـ الـاحـبـةـ المـقـصـودـ بـهـ جـعـلـ الشـيـءـ وـاحـدـاـ هـذـاـ فـيـ الـلـغـةـ التـوـحـيدـ فـيـ الـلـغـةـ هوـ جـعـلـ الشـيـءـ وـاحـدـةـ - 00:30:55

مـثـلـ التـثـلـيـثـ جـعـلـوـنـاـ الشـيـءـ ثـلـاثـةـ وـالـتـرـبـيـعـ جـعـلـ الشـيـءـ أـرـبـعـةـ وـالـتـسـبـيـحـ جـعـلـ الشـيـءـ سـبـعـةـ وـهـذـاـ فـالـتـوـحـيدـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ جـعـلـوـنـاـ الشـيـءـ وـاحـدـاـ اـمـاـ التـوـحـيدـ فـيـ الـاـصـطـلـاحـ فـهـوـ اـفـرـادـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـعـبـادـةـ - 00:31:20

بـالـخـلـقـ وـبـمـاـ يـسـتـحـقـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حتـىـ نـشـمـلـ كـلـ اـنـوـاعـ التـوـحـيدـ ثـلـاثـةـ تـوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ وـتـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ وـتـوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اـفـرـادـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـعـبـادـةـ وـاـفـرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ باـعـتـقـادـ الـخـلـقـ وـالـرـزـقـ وـاـفـرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـاـ يـسـتـحـقـهـ منـ صـفـاتـ - 00:31:43

وـعـدـ مـزـاحـمـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـشـيـءـ مـنـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ آـآـ الـامـورـ آـآـ الـاقـسـامـ الـثـلـاثـةـ هـذـيـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـسـمـهـاـ قـسـمـيـنـ وـهـيـ تـوـحـيدـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاـثـبـاتـ وـالـنـوـعـ الثـانـيـ تـوـحـيدـ الـقـصـدـ وـالـطـلـبـ تـوـحـيدـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاـثـبـاتـ ايـ اـنـ تـفـرـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ رـبـوبـيـتـهـ.ـ وـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ - 00:32:11

وـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ تـوـحـيدـ تـوـحـيدـ عـلـمـيـ لـاـ يـطـلـبـ منـكـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ تـعـتـقـدـهـ مـاـ يـطـلـبـ منـكـ عـمـلـ لـذـكـ سـمـيـ تـوـحـيدـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاـثـبـاتـ اـنـ تـعـرـفـ وـتـعـتـقـدـ وـتـعـلـمـ اـنـ اللـهـ وـاحـدـ فـيـ رـبـوبـيـتـهـ وـفـيـ اـسـمـاءـهـ - 00:32:39
وـفـيـ صـفـاتـهـ النـوـعـ الثـانـيـ تـوـحـيدـ الـقـصـدـ وـالـطـلـبـ وـيـسـمـيـ تـوـحـيدـ الـعـمـليـ وـهـوـ عـمـلـ بـمـقـتـضـيـ التـوـحـيدـ الـأـوـلـ تـوـحـيدـ الـعـلـمـ وـأـضـحـ؟ـ فـاـذـ

عندنا تقسيمان عندنا التقسيم الاول توحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات والتقسيم الثاني توحيد المعرفة والاتبات او التوحيد العلمي والنوع الثاني التوحيد العملي او توحيد القصد والطلب - 00:32:57

وهو اعظم مأمور به واعظم ما نهى عنه هو الشرك اعظم ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه هو الشرك بالله سبحانه وتعالى. وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدهوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:33:27

فاذًا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ هنا شرع المصنف بالمقصود كل ما سبق مقدمات مهمة وتمهيدات ضرورية اما في قول هنا فاذًا قيل لك ما الاصول الثلاثة فهذا شروع في المقصود من هذا الكتاب - 00:33:50

فاذًا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم هذه الاصول الثلاثة اعظم ما تعرف وما يجب ان تعرف - 00:34:13

واخطر ما تجهل اذا جهلت شيء من هذه الثلاثة فانت جهلت شيئا خطيرا وهي ما مستسأله عنك في قبرك من ربك؟ وما دينك؟ ومن الرجل الذي بعث فيكم؟ فالمؤمن يجيب. يقول ربى الله وديني الاسلام - 00:34:38

ونبئي محمد صلى الله عليه وسلم والكافر نسأل الله السلامه والعافية. يقول ها لا ادري فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم. فاذًا قيل لك من ربك - 00:34:58

فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته. وهو معبودي ليس لي معبود سواه اذا قيل من ربك؟ قل ربى الله. الله سبحانه وتعالى هو ربى الذي رباني رباني وكلمة الرب - 00:35:17

مأخذ من التربية والتربية في اللغة مأخذ من رب الشيء اذا نمى كما تقول ربوا ان ينمو والتربية هي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا هذا معنى التربية تربية تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا - 00:35:38

الله سبحانه وتعالى هو الذي ربانا اي خلقنا من العدم او فطرنا من العدم الله فاطر كل شيء اي مبدعه وقد سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اعرابي جماعة من الاعراب يتنازعون في بنر قال احدهما انا فطرتها - 00:36:12

قال الثاني انا فطرتها فعرف عرف معنى كلمة ايش؟ فاطر. فالفاطر هو الذي اوجد شيئا من العدم والله عز وجل هو الذي خلقنا. ثم ربنا اي انسانا شيئا فشيئا فقد ذانا - 00:36:38

واعطانا كل شيء سبحانه وتعالى كل شيء هو من عند الله عز وجل. اعطانا السمع والبصر والنفس كل شيء وربى جميع العالمين ليس انت فقط بل كل العالمين والعالم العالمون هم كل من سوى الله - 00:36:56

كل من سوى الله من المخلوقات فهو عالم وربى جميع العالمين بنعمته هذا الاعتقاد ان تعرف ان الله هو الذي خلقك وهو الذي رباك يستلزم العبادة. لذلك قال وهو معبودي. طالما انه هو اللي خلقني - 00:37:18

وهو الذي رزقني اذا هو الوحد المستحق لعبادتي لذلك قال وهو معبودي وليس لي ليس لي معبود سواه اي هو الوحد المستحق للعبادة فكلمة لا الله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله - 00:37:37

وليس المقصود لا معبود لأن هناك من هناك معبدات في حقيقة الامر هناك معبدات لكن لا يوجد معبود يستحق ان يكون معبودا الله عز وجل. لا معبود بحق الا الله - 00:38:02

وهو معبودي ليس لمعبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وهذه الآية قد سبقت معنا في درس التفسير وجمعت توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية. الحمد الثناء على الله سبحانه وتعالى بالجميل - 00:38:17

محبة وتعظيمها لله رب العالمين لله اشارة الى الالوهية ورب العالمين اشارة الى الربوبية. ورب العالمين وقد عرفنا ان العالمين كل من سوى الله. لذلك قال وكل ما سوى الله عالم. وانا واحد من ذلك - 00:38:39

العالم فاذًا قيل لك بما عرفت ربك كيف عرفت الله عز وجل؟ فقل باياته ومخلوقاته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما - 00:39:01

اذا قيل لك كيف عرفت ربك؟ او بما عرفت ربك؟ فقل باياته ومخلوقاته الآيات نوعان ايات شرعية وايات كونية وقد ذكر الشيخ هنا

النوع الثاني الايات الكونية بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته. اي الايات الكونية - 00:39:25

وذكر نماذج من هذه الايات الكونية. ومن اياته اي الكونية الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته وهي داخلة في الايات الكونية السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما يعني ماذا؟ يعني كيف عرفت - 00:39:52

ان الله سبحانه وتعالى موجود وكيف عرفت ان الله سبحانه وتعالى هو الرب عرفت من خلال ما اعطاني الله سبحانه وتعالى من عقل ومن سمع ومن بصر فرأيت السماوات ورأيت اه اختلاف الليل والنهار - 00:40:14

فعلمت انه لا يمكن ان توجد هذه الاشياء صدفة لابد لها من موجد ولا بد لها من خالق ثم علمت ان هذا الخالق وهذا الموجد حكيم كيف عرفت انه حكيم لانه وضع كل شيء في موضعه - 00:40:32

وخلق الكون متناسبا على حد تعبير آآ يعني بعض المعاصرین ان الكون مركب تركيبا غير قابل للاختزال. كما يقولون. يعني مركب تركيب لا يمكن ان يكون تركيبا عبيضا فكل مادة في الكون تتناسب مع الاخرى - 00:40:55

رئة الانسان تتناسب مع الهواء وما ينبعث من الانسان من هواء يتتناسب مع الشجر والشجر يتتناسب مع التربة والتربة تتناسب مع الماء والماء يتتناسب مع اه الارض والسماء والسماء تتناسب مع - 00:41:25

الهواء والحيوانات مع بعضها. هناك تكامل فيما بينها ففي حيوان يساعد حيوان فتجد آآ بعض الحيوانات الظخمة تحتاج الى حيوانات صغيرة حتى تأخذ من عند تأخذ الحشرات منها وهكذا فهذا نحن مأمورون بالتفكير في هذا. قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض - 00:41:44

واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب اي اولى العقول من هم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار - 00:42:11

انظر هذه الايات كيف ترقى بالانسان من النظر العقلي الى اعتقاد الربوبية الى الالوهية والعبادة لله عز وجل والخوف من النار ورجاء الاستجابة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات - 00:42:35

لاولي الالباب اي اولى العقول وهذه الآية يخاطب فيها كل انسان موسى المسلم كل انسان بقول له تعالى شوف اختلاف الليل والنهار. شوف السماوات شوف الارض والناس قد ازدادوا توسيع العلم - 00:43:01

معرفة اكبر عظمة رب العالمين سبحانه وتعالى. كلما توسيع الناس في العلم توسعوا اكثر في معرفة ربهم سبحانه وتعالى. او ينبغي ان يكون لایات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا - 00:43:19

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض يتفكرون يعملون عقولهم وفكراهم ثم وصلوا الى نتيجة ما هي هذه النتيجة؟ ربنا ما خلقت هذا؟ باطلنا من المستحيل ان تكون كل هذه المخلوقات عبث - 00:43:38

هذا مستحيل لا يمكن ان يكون الذي خلق اه هذا الكون العظيم قد خلقه عبثا ابدا افحسبتم انما خلقناكم عبثا ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه انزعهك عن العبث وانزعهك عن ان تخلق شيئا باطلنا - 00:43:59

وعبثا سبحانه آآ ما خلقت هذا باطلنا سبحانه النتيجة ايش؟ فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا هنا يأتي الشريعة - 00:44:22

والرسل اننا سمعنا مناديا ينادي لليمان ان امنوا بربكم فاما امنوا بربكم فاما انتظروا كيف ترتيب هذه الايات العجيبة ثبت التوحيد توحيد الربوبية ثم توحيد الالوهية ثم النبوة. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي لليمان - 00:44:45

ان الانبياء ان امنوا بربكم فاما. احنا جاهزين لليمان لان عندنا فطرة فطرنا الله عليها وعندها عقل تفكينا من خلاله وعرفنا ان هذا الكون له خالق والعقل يقول لا يستحق ان اتوجه بالعبادة الا لهذا الخالق - 00:45:09

لذلك بادروا في الاستجابة ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي لليمان ان امنوا بربكم اللي انتوا تعرفونه بعقلكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا - 00:45:31

تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اوضع عمل عامل منكم من ذكر او انتى بعضكم من بعض فالذين

فالذين هاجروا واجروا من ديارهم واوذوا في سبيله وقاتلوا للاكفرن عنهم سيناتهم ولادخلنهم جنات تجري من - 00:45:53
من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. هذا ختام دورة الحياة والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. هذه المنظومة المعرفية المتقنة سيخالف فيها بعض الناس - 00:46:13

وسيعانون وسيجحدون وستركهم برهة من الزمن سيطغون ويتجبرون ويتنفسون ويأكلون كما تأكل الانعام لا اهاما بل امهال لا يغرنك لا لا تظن ان هذا الامهال لهؤلاء الكفار انها من محبة او انها من لصدقهم او لحقيقة دينهم لا لا يغرنك - 00:46:33
تقلب الذين كفروا في البلاد متعاق قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. هذه الآيات عظيمة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلوها كل ليلة. وتبت ايضا - 00:47:07

آ او جاء في الحديث آ عن النبي عليه الصلاة والسلام ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ويل لمن قرأ هذه الآيات ولم يتفكر فيها فالشاهد عشر الاحبة بما عرفت ربكم بمخلوقاته - 00:47:34

لذلك لا يستغني الانسان حتى ولو كان مؤمنا موقنا ان يتفكر في مخلوقات الله. فان هذا يزيده ايمانه والدليل ان ابراهيم عليه السلام طلب ان يرى قدرة الله. قال الله سبحانه وتعالى واد قال ابراهيم رب ارني - 00:47:50
كيف تحبي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فلم ينكر عليه رب العالمين. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك الى اخر الآيات فمما يزيد الایمان ان تتذكر في خلق الله - 00:48:10

وفي عظمة الله وان تذكر الاء الله عليك او على الخلق اجمعين ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما والدليل قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس - 00:48:29

ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثما - 00:48:52

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين والرب هو المعبد والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي عرفتموه بعقولكم وبتفكيركم بمخلوقاته اعبدوه - 00:49:08

في سورة البقرة بعد ما ذكر الله عز وجل وحتى ترتيب سورة البقرة عشر الاحبة ترتيب عجيب بدأ الله سبحانه وتعالى السورة بقوله الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه - 00:49:33

هذا الكتاب وما تضمن من الدين والتوحيد لا رب فيه. ما في شك في ذاته ولكن مو كل الناس يستفيدون منه وانما هدى للمتقين بس سيكون هدى للمتقين. ثم قسم الناس ازاء هذا الكتاب وهذا القرآن - 00:49:48

كم قسم؟ ثلاثة ذكر المتقين اولا هدى للمتقين وذكر صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يؤمنون اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. ثم ذكر القسم الثاني وهو الكفار - 00:50:11

فقال عز وجل ان الذين ها ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ايتين لانهم واضحين - 00:50:36

ثم ذكر الصنف الثالث وهو المنافقون ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. واطال في ذكر صفاتهم - 00:50:57

وضرب لهم الالمال المثل المائي والمثل الناري هؤلاء الصفات الثلاثة او هذه الاصناف الثلاثة ثبتهم الله عز وجل في اول القرآن او في اول المصحف لان نماذجهم ستتكرر في كل المصحف - 00:51:14

نماذج المؤمنين والكافر والمنافقين ثم بعد ذلك انظروا الاية اللي بعدها. يا ايها الناس مؤمن وكافر ومنافق من عنده عقل بس يا ايها الناس اعبدوا ربكم دعوة من الصفر للكل - 00:51:32

عبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:51:58](#)

هذا كلها دعوة للتفكير. يا ايها الناس اعبدوا دعوة للعبادة. نعبد من؟ رب. الذي خلق فكل هذا اللي شفتوه بعيونكم وخلق السماء اللي شفتوها بعيونكم والارض وكل شيء فامرهم عبادة الرب الذي خلقهم - [00:52:17](#)

عبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من المرأة رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:52:42](#)

ثم انتقل لاثبات النبوة من خلال احد دلائل هذه النبوة وهو القرآن نفسه فتحداهم بالقرآن ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله الى اخر الآيات - [00:52:56](#)

ترتيبها عجيب كل سورة البقرة وما بعدها ينبغي ونحن نقرأ الا نغفل عن تناسب الآيات والسور يعني كل آية لها ارتباط بما بعدها ولها ارتباط بما قبلها وكل سورة لها ارتباط بما قبلها ولها ارتباط بما بعدها. وفي ذلك مؤلفات مستقلة - [00:53:16](#)

في هذا الباب وهو ميدان عظيم من ميادين التدبر اذا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرة رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمة الله - [00:53:36](#)

اي في تفسيره الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. يعني الله سبحانه وتعالى هو خلق هذه الامور فإذا هو المستحق للعبادة سبحانه وتعالى لعلنا نقف هنا ونكم أن شاء الله - [00:54:00](#)

الرسالة ونختتمها ان شاء الله يوم الاربعاء القادم بمجلسى المغرب والعشاء اه بمشيئة الله سبحانه وتعالى والآن نأخذ بعظ الاسئلة تمشي شيخ طيب الاسئلة عند منو؟ طيب يلا نأخذ الاسئلة مكتوبة ثم بعد ذلك نفتح المجال لمن اراد ان يسأل - [00:54:18](#)

اه شفاء نعم واللي بيمشي في حل ما عندك مشكلة مانبي نعطيكم واللي بيجلس حياء الله احسن الله اليك يقول السائل لماذا الداعية يبدأ بالتوكيد ان كنا في بلاد التوحيد والاسلام - [00:54:37](#)

آآ التوكيد كما قلنا هو اعظم ما امر الله سبحانه وتعالى به والداعية يجب ان يبدأ بالتوكيد وانا اقول ليبدأ بالتوكيد لا يعني ان لا يكون كلامه الا بالتوكيد لا - [00:55:01](#)

وانما يكون التوكيد في اولوياته اما لماذا نبدأ بالتوكيد في بلاد الاسلام وذاعا لان آآ مع الاسف الشديد هناك اه بعظ الممارسات التي تنافي التوكيد آآ تتفاوت من بلد الى بلد - [00:55:17](#)

وان كان آآ هذا البلد الذي فيه مسلمون بلد اسلام ولكن كثير من المسلمين مع الاسف عندهم ممارسات تنافي التوكيد مثل الطواف بالقبور والتتسح بها دعاء غير الله سبحانه وتعالى - [00:55:39](#)

فلا زلتنا بحاجة الى التوكيد والى ترسیخه وتثبيته وتكراره واعادته لان اهمال تدریس التوكيد والعنایة به من شأنه ان يجعل مظاهر الشرك ان تدب مرة اخرى في الامة. لذلك يجب العناية بالتوكيد بشكل كبير وجعله اولوية. نعم - [00:55:56](#)

احسن الله اليك. يقول السائل اليك من الموالاة التامة ما حدث في غزو العراق للكويت كيف غزو العراق للكويت ما لها علاقة لا هو كان هناك صائل - [00:56:23](#)

يعني صالة على مسلم زين واستعين بكافار و المسلمين لدفع الصائل عن المسلمين فليس هذا من الموالاة التامة ابدا نعم يقول السائل للاستعانة للاستعانة الكفار ضد المسلمين هناك من يقول لا تقول الكافر - [00:56:51](#)

كافر ممكن يسلم وش اقول له لا هو بما انه كافر اسميه كافرا اما لا اسميه كافرا لانه في احتمال انه يسلم اذا اسلم راح اقول عنه كافر. ببساطة يعني - [00:57:13](#)

نحن مأمورون شرعا ان نسمي الاشياء باسمائها وليس بسمياتها كما هو معلوم. المسمى هو الشيء الصواب ان تقول تسمى الاشياء باسمائها. فتقول للمسلم انت مسلم وللكافر انت كافر اما لا اقول عنه كافر لان في احتمال ان يسلم - [00:57:31](#)

هذا يلزم منه اني ما اقول حتى المسلم يا مسلم ان في احتمال انه يكفر ما تخلص وما اقول عنك حي ان احتمال تموت فما لا علاقه نعم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليك يا شيخ ما هي المتون التي تتصح بها المبتدأ بطلب العلم؟ ما هي - [00:57:54](#)

ها هي المتون التي تتصح بها المبتدأ بطلب العلم اه كثيرة وآآ يعني آآ في معهد مرتقى للعلوم الشرعية بسنواته الثلاث اختربنا المتون التي تناسب طالب العلم وهي منشورة في موقع المعهد - [00:58:16](#)

من اراد ان يعرفها فليرجع اليها. نعم يقول السائل ما حكم التجنس بجنسية الكفار هذى مسألة شائكة ويعني مطروحة بكثرة عند اخواننا المسلمين الذين يقيمون في بلاد الكفار وليس لي فيها رأي - [00:58:34](#)

نعم يقول السائل هل البدء هل البدء التوحيد بالدعوة شرط البدء التوحيد بالدعوة شرط لا الدعوه كلمة مجملة فهل تقصد دعوه الكافر ولا دعوه المسلم - [00:58:52](#)

اذا كنت يا ايها السائل تقصد الدعوه دعوه الكفار؟ نعم شرط ان تبدأ بالتوحيد فليس من المعقول ان تدعوا الكافر ان يصلى قبل ان يوجد كيف يعني فاذا كان المقصود بالسؤال دعوه غير المسلمين نعم يشترط ان تبدأ بالتوحيد - [00:59:11](#)

اما اذا كان دعوه المسلمين وعندهم التوحيد فتكون البداية بالاحوج. اذا كان التوحيد عندهم قائم بحمد الله وعندهم نقص في امورهم واخرى تقدم الامور الاخرى اه على التوحيد لانه موجود وثابت - [00:59:29](#)

فدعوه المسلمين تكون بحسب الاولوية وال الحاجة مع تثبيت التوحيد والتأكيد عليه بين فترة و اخرى حتى لا يخدش. نعم احسن الله اليك يقول السائل ما حكم الدعاء بالقول يا شديد العقاب ارحمنا - [00:59:46](#)

هذا من الاعتداء في الدعاء اه نحن مأمورون ان ندعوا الله عز وجل باسمائه وصفاته. كما قال الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه به لا والدعاء بها اي ان تدعوا بما يتناسب - [01:00:04](#)

فتقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي اما ان تقول يا شديد العقاب ارحمني هذا ليس من التنااسب ممكنا تقول يا شديد العقاب لا تعاقبني لا تعذبني ممكنا نعم - [01:00:21](#)

احسن الله اليك يقول السائل هل السفر لبلاد الكفار يعد من موالاتهم فصلت في هذه المسألة في جواب سابق وخلاصة الجواب انه لا يعد من الموالاة والسفر الى بلاد الكفار له احوال - [01:00:38](#)

واحكام وينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو محرم؟ وهو اذا ما تيقن الانسان ان السفر آآ الى بلادهم يرتكب من خلاله محظيا جزما ويقيينا فهذا حرام حتى لو كان بلد مسلم من سافر ليفعل حراما - [01:00:55](#)

او ليقع في حرام قطعا فسفره سفر محرم القسم الثاني ان يغلب على ظنه الواقع ولا يجزم ولكن يعني ممكنا يعني يكثر في تلك البقعة المحرمات منكرات فلا يستطيع ان ينصرف عنها - [01:01:21](#)

او يصعب عليه ان ينصرف عنها ففي هذه الحالة يكره اه مشايخ الصوت بس جراكم الله خير الصورة الثالثة اذا كان ما يغلب على ظنه ولا يقطع بذلك يباح ولا يكره والله اعلم - [01:01:41](#)

احسن الله اليك يقول السائل هل النصح يكون في السر او العلن؟ واذا فعل الخطأ في العلن هل انا صاحب في السر ولا العلن الاصل ان يكون النصح في السر لان النصيحة في العلن اشبه بالتعيير - [01:02:04](#)

فاذا وقفت على خطأ لاخ لك وعندك لهذا الخطأ علم وبين انه خطأ فمن آآ حق المسلم على المسلم ان تتصحه والنصح له شرطان. الشرط الاول العلم الشرط الثاني اللادب - [01:02:21](#)

تنصح بعلم وادب فليس من حقك ان تسيء اللادب بحججه انك تتصح لا هذا حرام ولا يجوز وفيه اذى للمسلم آآ وليس من حقك ان تتصح بادب بس بدون علم - [01:02:44](#)

فالنصيحة لها ادب وعلم. ومن اللادب ان تكون النصيحة بالسر. لانه احرى للقبول ولا يخفى عليكم قول الشاعر وهي ابيات منسوبة للامام الشافعي اه رحمه الله وهي اه من يحفظ الابيات؟ اولها شنو - [01:03:01](#)

تعاهدنا بنصحك بانفراد فان النصح لا ارضي استماعه تعمدنا ولا تعهدنا بنصحك بانفرادي وجنبني النصيحة في الجماعة
فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضي استماعه طيب فان قال قال لكن الخطأ - [01:03:23](#)

آآ ظهر مثلا وارتكب الانسان الخطأ علانية. فما هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب؟ الجواب حتى ولو ارتكب الخطأ
علانية كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ما بال اقوام - [01:03:55](#)

هذى سنة النبي عليه الصلاة والسلام فتكرر في عهد النبي عليه الصلاة والسلام حدوث اخطاء علانية مثل قصة ابن اللتبية وهو العامل
الذى كان يجبى الصدقات فیأتی للمدينة فلما اتى قال هذا - [01:04:13](#)

لكم زکاة وهذا اهدي لي هذا كان علانية صح وخطأ علني ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا
يعنى هذا لكم وهذا اهدي لي. افلا جلس في بيت ابيه وامه لينظر هل يهدى اليه ام لا - [01:04:32](#)

الثلاثة الذين جاءوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسائلوا عنه عبادته فكانهم تقالوها صعد المنبر وقال ما بال اقوام يقولون كذا
وكذا وهكذا وفائدة ذلك امور اولا عدم فضح هذا الفاعل - [01:04:58](#)

ثانيا هو ادعى لقبوله لما انت تتصح بشكل عام وهو يسمع ادعى لقبوله. ثالثا شمول النصيحة لمن وقع في مثل فعله وانت لا تعلم صح
لما واحد مسوبي نفس الفعل بس ما دريت عنه. فلما تخليها عامة - [01:05:20](#)

سيستفيد الكل من علمت انه وقع ومن علمت انه لم يقع واضح؟ فهذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام في النصيحة السرية
والعلنية. نعم احسن الله اليك يقول السائل كيف نرد على اهل البدع حين يقولون ان تقسيم التوحيد الى ربوبية والوهية - [01:05:44](#)
هو بدعة ولم يقسمه احد من الصحابة نرد فنقول ان هذا التقسيم استقرائي بمعنى استقرئت انواع التوحيد في الكتاب والسنة
وكلام السلف فوجدوها لا تخرج عن هذه الثلاثة ثم انه ما يوصف بالبدعة - [01:06:06](#)

لماذا؟ لأن هذا التقسيم علمي اصطلاحي فمثلا عندنا تقسيم ثاني تقسيم التوحيد الى قسمين. التوحيد المعرفة والاثبات
وتوحيد القصد والطلب يأتي واحد يقول بدعة وعنده تقسيمات علمية كثيرة مثلا انواع المياه ثلاثة طاهر وظهور ونجس. هل جاء
حديث ان المياه ثلاثة؟ لا من اين اتينا بذلك؟ الاستقراء. بهذه التقسيمات - [01:06:29](#)

ليست مبتدةعا وانما هي تقسيمات علمية شرعية وردت باستقراء النصوص الشرعية اه قبلها العلماء وتلقوها بالقبول فلا توصف
بالبدعة. نعم احسن الله اليك يقول السائل ما حكم الغش باختبار الانجليزي؟ علما بانها لغة الكفار - [01:06:58](#)
الغش في الاختبارات الدرامية حرام شرعا بل هو كبيرة من كبائر الذنب باي مادة من المواد سواء كانت لغة انجليزية او غيرها لقول
النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا وليس منا - [01:07:21](#)

والغش في الاختبارات فيه تشبع الانسان بما لم يعطى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعطى كلام ثوبى زور
الغش في الاختبارات ايضا يترب عليه امر اخطر من ذلك. وهو شهادة الزور. الانسان اخذ هذه - [01:07:46](#)
شهادة وثبت على نفسه ثبت على نفسه انه مستحق لهذه الشهادة زورا وكذبا ويترتب عليها كذلك آآ القدر والشك على اقل تقدير في
راتب الانسان الذي تقاضاه في عمله الذي وظف بسبب هذه الشهادة - [01:08:10](#)

يعنى الراتب هذا يكون محل شك احال هو ام حرام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال ايما جسد نبت من سحت فالنار اولى به يجب
الحذر والتحذير من كل أنواع الغش في الدراسة سواء الغش في الاختبارات او الغش في البحث والتقارير - [01:08:36](#)
او غيرها من انواع الغش فهي من المحرمات الشنيعة. نعم احسن الله اليك يقول السائل هل تدخل محبة اللاعب الكافر في المحبة
الطبيعية نعم محبة الانسان الكافر دنيوي من افعاله - [01:08:58](#)

هذه داخلة في المحبة الطبيعية التي آآ تجوز بشرط الا تتسرب الى المحبة الدينية والا تتجاوز المحبة الى المحبة الشرعية بمعنى ان
يقدم على اوامر الله عز وجل وآآ وان قلنا بجوازها لكن لا ينبغي للمسلم ان تدنو اهتماماته بهذا الشكل - [01:09:18](#)
وان يكون عنده مناط المحبة مجرد ان ان يلعب الانسان هنا او هناك ويترتب على ذلك امور منها آآ ما يسمى بالتشجيع وهذا التشجيع
يدخل فيه شيء من الموالاة بل بعض المشجعين بعض مشجعي النوادي - [01:09:46](#)

عند موالة عالية يتكلم بصيغة الجمع يعني. يعني هنا فعلنا وسوينا فزنا وخسرنا وهم ما دروا عنا يعني طيب اذا اظفنا الى ذلك ان

01:10:06 في هذا العصر لم تعد النوادي الرياضية مجرد نوادي رياضية ولم تعد الشركات التجارية مجرد شركات تجارية -

بل امتزجت اليوم بالافكار فاصبحت النوادي الرياضية اليوم احد ادوات ترويج الافكار والدليل ان هذه النوادي اه من من اكبر

01:10:29 المروجين للشذوذ وان الذي يخالفهم في افكارهم الخبيثة يطردونه قبل ايام انا قرأت خبر احد اللاعبين -

بسبب تعاطفه مع اخواننا المسلمين في غزة طرد من النادي. اذا النادي الرياضي اليوم لم يعد مجرد نادي للعب الكرة. لا اصبح اداة من

01:10:55 ادوات ترويج الافكار نادي الرياضي والشركة التجارية -

فالملخص ان يعني ما يحرم الانسان اه لعب الكرة او يعني متابعة ذلك لكن الاغراق في ذلك يخشى على الانسان منه بضرر في دينه

01:11:15 وعقيدته. نعم احسن الله اليك يقول السائل -

ما هو الشرك في اللغة والاصطلاح؟ ما هو ما هو الشرك في في اللغة والاصطلاح الشرك في اللغة ظم الشيء الى الشيء منه التشريك

01:11:34 الشريك الشريك مع الشريك وفي الاصطلاح هو عكس التوحيد هو -

الاشراك مع الله سبحانه وتعالى في عبادته في شيء من انواع عبادته. ولعل يأتيانا ان شاء الله في الدرس القادم شيء من ذلك. نعم هل

01:11:55 تدریس القرآن تدریس القرآن الكريم للكفار ايش -

للأطفال ايوه هل تدریس القرآن الكريم للأطفال يدخل في الدعوة الى الله؟ نعم طبعاً تدریس القرآن الكريم من اعظم انواع الدعوة

01:12:12 الى الله سواء للأطفال او للكبار النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه -

نعم اخر سؤال ما اشوف ايه. تفضل هل التفكير في عظمة الله عبادة؟ الجواب نعم عبادة عظيمة مثل ما قرأنا الآيات اللي قبل شوي اه

01:12:31 في وصف المؤمنين ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلًا. فهو عبادة عظيمة جداً نعم -

جزاكم الله خير عشر الحبة نلتقيكم ان شاء الله الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

01:13:01